

طحال ان الله تعالى احل لك من النساء مثنى وثلاث ورباع ذلك لانه اباهم بليلتهن ولها يوم  
 وليلة فقال عمر ادرى من اكد اعلم من كل ما هم من حلك بنهما اذهب فقد وليت البصرة  
**حكاية المتكلمة بالقرآن قال** عبد الله بن المبارك خرجت  
 حيا الى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فبينما انا في بعض الطريق  
 واذا بسواد على الطريق فبشرت ذلك واذا هو عجوز طباذع من صوف وخمار من صوف فقلت  
 السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقالت سلمة فتولت من ربي رجم قاله فقلت لها برحمتك ان قد  
 ما تصنعين في هذا المكان قالت ومن يفعل الله قاله من هماره فعلت انها ضالعة عن الطريق فقلت  
 لها اين تريدين فقالت سبحان الذي اسرى نبيته ليده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي فقلت  
 انها ضلعت سبحا وهي تريد بيت المقدس فقلت لها انت من هذا الموضع قالت لا بل  
 بلان سوريا فقالت ما رى عك طعاما كما كلين قالت هو يطعمني ويسقيني قلت فباي  
 شئ تنومين قالت فان لم تجدوا ماء فبيتموا صعيدا فقلت لها ان معي طعاما فهل لك  
 في الاكل قالت فاذنوا لي الصيام الى الليل فقلت لها ليس هو شهر رمضان قالت ومن يطوع صبرا  
 فان الله سلك طريقه فلت فذبح لنا الا وطار فالسفر قالت وان دعوتموه لخبركم فقلت  
 فذبحا لكم على مثل ما اكلت قالت ما يظن من قول الا لذي رقيب عتيد قلت من اى الناس انت  
 قالت ولا تقف ما ليس لك به علم الا التمتع والبصر والنوازل او تلك كان عنه مسؤلا قلت  
 قد اخطأت فاجعليني في حل قالت لا تزيب عليك اليوم يعرف الله لك فقلت منى لك ان احللت على  
 ناصبي هذو فتدركي الحافلة قالت وما تعلموا من خبر نبي الله قال فاحت ناصبي فقلت قل  
 للمؤمنين يعشوا من ايسارهم فحضت بصري عنهم وقلت اركبي فلما اردت ان اركب ففرت  
 الناقة فتمرت لياها فقالت ما اصابكم من مصيبة فمكسبت ايدى فقلت لها اصبري حتى  
 اعطيكها قالت ففمنها اسليان فشدت لها الناقة وقلت لها اركبي فلما اركبت قالت سبحان  
 الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وان انا الى لئن لم نقلون قال فاحذت بزهاد الناقة وجعلت  
 اسعى واصبح فقالت واقصد في مسبيك واعضض من صوتك جعلت امسى ويذروني  
 وارتفع بالشعر قالت فاقروا ما ينشرون من القران فقلت لها لعداوتيت خيركم ليا قالت وماذا

الاول

الاول والالباب قال شبيب بها طيلة وقلت انك تروج قالت يا ايها الذين آمنوا انفسوا قوا  
 عن الشيا ان تبدلوا لغيركم نسوة فمضت ولما كسها حتى ادرت بها الحافلة فقلت لها هذه  
 القافلة فمن بك فيها قالت المال والبنون ونية الحياة الدنيا فقلت ان لها اولاد اقلت فلما لم  
 في الحج قالت وعلمايت ويا نعم هو عندك وعلمت انهم دلا اركب فقصت بها العباب  
 والعمارات قلت هذا القباب من لك فيها قالت وانخذ الله ابراهيم خليك وكلم الله موسى خليك  
 يا يحيى خذ الكتاب بقوة فنادت بل ابراهيم واموسى يا يحيى فاذا اسباب كانهم اللذائير قد  
 اقبلوا فلما استقر بهم المجلس قالت فابصروا احدكم يوم يقره هذو الى المدينة فليظن انما  
 اذنى طعاما طيبا تكبر برزقي منه فمضى احدهم واسترى طعاما فقدمه بين يديها فقالت  
 كلوا والمزكوا هذينا عما سلفتم في الايام الخالية فقلت لان طعاما مكره حرام على ان لم  
 تخبروني بامرها فقالوا هذه اقمنا لها منذ اربعين سنة لا نكلمها الا بالقران فغاضت انزل  
 فبسطت عليها الرحمن فسبحان العاد على ما يشاء وهو ذو الفضل العظيم **وقيل**  
 ان جارية عرضت على خليفته هرون الرشيد فلما دخلت عليه قبلت الارض وتأخرت  
 واستوت قائم على قدميها واطرت برأسها واسبلت عينيها وقالت السلام عليك يا امير  
 المؤمنين وابن عم خاتم النبيين وطا الله وطا الله وهناك بما اعطاك وحفظك وتولاك  
 وجعل الجنة منواله والنار مثوى لاعدائه فبقي الخليفة من فصاحتها وقوة جناها  
 وقال لها ما تحسنين من الصنيع فقالت فارت الغصه والفرج والاصول والنحو واللغة  
 والسطق والمعاني والبيان والبدع والقرآت السبع المجمع عليها والطب وسائر الفنون  
 والعب بيسار الطرب والرحم بالنسب والحساب فحجب الرشيد من كلامها وقال لمولها  
 بكم جاريك قال بعشرة آلاف درهم فقال له الرشيد انا اذع لك فيها الف دينار  
 واصحبها فانها فكرت فقال لها اصحبها يا امير المؤمنين بعظم قدرها عندك قال نحن نختبرها  
 فان كانت كاذرة اعطيناك ثوب ما ذكرت قال له رشيد اعطيتك بفضله عالم  
 فقدم اليها لياشرها فيما ادعت من العله قال فخرها الغنية لصغر سنها ولكون انها  
 امرات ذات ضلع اعوج وعقل اعوج فقال اول ما اسئلك عن الفرائض اللازمة والسنة